

كتاب اساس التوحيد

يحيى العلوي

Copyright © King Saud University

٢١٤
ع. ١

١٤٢
ع .

أساس التوحيد في علم الكلام ، تأليف العلوي ،

يحيى بن قاسم - كان حيا سنة ٤٨٠ هـ .
بخط المؤلف سنة ٤٨٠ هـ .

١٤ ق مختلف المسطرة ٢٥ × ١٨ سم

نسخه حسنة ، خطها نسخ مشكول
١ - اصول الدين . ا - المؤلف .
ب - الناسخ . ج - تاريخ النسخ .

١٥٥٥

لقد
عنه
حافظ
لهم

كتاب أشتات التوحيد في علم الكلام محمد
كسى فائزهم رعد الله من فاسم العالمى كادى الله وطالبه وكتب نظام كى لعماده
وما حى رسوم مشرفانه

كتاب أشتات التوحيد

كسى كى

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	اساس التوحيد
الرقم	١٥٥٥
اسم المؤلف	يحيى بن قاسم بن عبد الله العلوي ؟
تاريخ	٨٠٩ هـ
عدد الأوراق	١٤
ملاحظات	عقائد
الاسم	٢١٤

أ. ع.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

فصل من علم حال نفسه والبدنية والمشاهدة والخبرة ومخير

التواتر والقيمة الدائرة وقصد المخاطب الميتر غلبا والامر

القريب الحلي ومعلق الفعل ومن الحسن فقد اعلم نواحي

عليه من فعل او تركا فبين يسوع الاخلاق والفعل القادر المختار

غالبيا والواجب للعقل فقط معرفة الله وقضا الدين وزد الوديعة

وشكر المنعم وتركها يقع كفضل الظلم والذبح والعيب والشرعي الصلوة

والزكاة والحج والصوم ونحوها وتركها يقع كفضل الزود والقساوي

والواجب على الله تكبير الحلف وبيان الخطاب وعوض المولى

وقبول التوبة واثابة المطيع واللفظ للتعبد والانتفاء والافان

فصل النظر مشترك بين نظير العين والمقابلة والانتظار والركه

والفكر وهو المعنى الذي متى وجد في الواحد منا او جنة متفحرا

وهو اول واجب لانه طوبى الحلف الى معرفة الله وهي

واجبة لانها لطف يقرب الحلف الى افعال ما كلف به اذ

معرفة الصانع الميثب المعاقبة اعية وزاجرة له لعله

بالنفع والضرب فيحصل اللطف لانه حري حري

الضرب عن المفسد ولو مظنونا باخاف منها وما جرى في



Copyright © King Saud University

اثنان صانع العالم خلّاه الملحمة وبعض الفلاسفة

وَعَلَيْهِ حَبَّتْهُ فَلَا تُؤْتِرُ اَوْ قَدَّهَ مَسِيرَانِ



او معبد و معد و هو مقطعة الاختصاص و لا للموجود

تَحْسِبُ قُصُودَنَا الْجَدِّوِيَّةَ وَخُلُوصُ دُرُوعِهَا عَيْسَى الْمُحَقِّقَةِ



المتَّعِدِّ عَلَى غَيْرِهِ كَفِ الشَّاهِدِ وَلَا شَرَّ لَهُمَا فِي صَحَّةِ
وَقَوْعِ الْفِعْلِ بِحَسَبِ الشَّرْكِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ الْقُدْرَةُ

الثَّالِثَةُ أَنَّ عَالِمٌ فِيمَا لَمْ يَزَلْ وَهُوَ الْمُخَصَّرُ بِصِفَةٍ

لِلْوَنَةِ عَلَيْهِ يَصِحُّ مِنْهُ الْفِعْلُ الْمُحْكَمُ وَهُوَ الْمُرْتَبِعُ

الْمُسْتَخْلَمُ بِأَمَانَةٍ لِحَقِيقَةٍ أَوْ تَقْدِيرٍ أَوَّلِيٍّ خَلَمَةٍ

هِيَ فِعْلٌ خَيْرٌ لَهَا عَلَيْهِ فِيهِ غَرَضٌ صَحِيحٌ وَوَقَوْعٌ

الْفِعْلُ الْمُحْكَمُ ابْتِدَاءً مِنَ الْبَارِي فِي الْمَقْلَةِ وَالْمُخَلَّاتَةِ

وَمَا فِيهَا أَوْ صَحَّ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ عَالِمٌ وَلَا شَرَّ لَهُمَا فِي غَلَّةِ

الْعِلْمِ بِحَسَبِ الشَّرْكِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ الْعِلْمُ

الرَّابِعَةُ أَنَّ تَعْلِيَّ حَيْثُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ وَهُوَ الْمُخَصَّرُ بِصِفَةٍ

لِلْوَنَةِ عَلَيْهِ يَصِحُّ أَنْ يَقْدَرَ وَيَعْلَمَ وَلِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عَالَمٍ

أَنْ يَكُونَ حَيًّا كَفِ الشَّاهِدِ وَلَا شَرَّ لَهُمَا فِي غَلَّةِ الْقُدْرَةِ

وَالْعِلْمِ بِحَسَبِ الشَّرْكِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ الْحَيَوَةُ الْخَامِسَةُ

أَنَّ يَسْمَعَ بِصِتْرٍ فِيمَا لَمْ يَزَلْ وَهُوَ الْمُخَصَّرُ بِصِفَةٍ لِلْوَنَةِ عَلَيْهِ

يَصِحُّ أَنْ يُدْرِكَ الْمُبْدَرَ إِذَا وَجِدَ لَا يَسْمَعُ وَمُنْصَرِفُهُ

وَهُوَ الْمُخَصَّرُ بِصِفَةٍ لِلْوَنَةِ عَلَيْهِ يَصِحُّ أَنْ يُدْرِكَ فِي الْحَالِ

وَلِأَنَّهُ حَيْثُ لَا أَفْعَالٌ بِهِ لَا تَقْبَلُ الْخَارِجَةَ الْمُخَصَّرَةَ بِالْحَيَمَةِ

المحدثه بحب ان يكون سمعاً بصيراً وما السميع البصير
 في الشاهد الا الي الذي لا آفة به لا المايوف في التيهما
 السائدة انه قد تم فيها الميزان وهو الجود الذي
 لا اول لجوده لان القدرة والعلم اوجبا وجوبه
 خلاف المعدوم لتعريفه عنها واقيدان على الجسم المحدث
 الفاجز عن ايجار مثله لعدم التخصيص دلنا على ان لا
 اول لجوده اذ الموجد اقال وجوبه اول ام لا الاول
 المحدث والثاني القدم وقدمه دليل استمر وجوبه

فصل ولانه يتحو هذه الصفات لذاته ولا يتبدل
 عنها بحال ولا يحتاج في تبوئها الى غيره وحال تكون
 قادر اعاما قديما حيا سمعاً بصيراً فيما لم يزل وفيما
 لم يزل قادراً على جميع اجناس المقدورات عالمها جميع
 اعيان المعلومات اذ لا اختصاص لذاته بخير ولا
 غير فلم يتخصر خلاف القادر يقدره والعالم يعلم
 ويتفرد سبحانه بالقدرة على الجوهر والصور والريح
 والطعم والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 والسموة والنفرة والحيوة والقدرة والفن
 على اعيانها واجناسها من كل جنس ما لا يتناهى واقدر
 العباد على التور والاعتماد والتأليف الصوت والالم
 والظن والاعتقاد والارادة والكراهة والفكرة
 ويقدر سبحانه على اجناسها وهم كذلك رديق
 الاستغربة بانه يتحقق المعاني قديمة وهي كاي
 غيره بالمناقضة ولانه قد تدق قديمة لغير مقيده



فَيَجِبُ فِي بَاقِ صِفَاتِهِ ذَلِكَ إِذْ لَا نَصَحَ بِفَاعِلٍ لِأَنَّهُ قَدِيمٌ وَلَا يَلِيقُ
مُجَدِّدُهُ لِنَاخِرِهَا عَنْهَا وَلَا قِدَمُهُ وَالْأَوَّلُ وَالْمُتَأَخِّرُ وَلَا
مَعْدُومُهُ لَا يَفْطَأُ إِلَّا حَتِّصًا وَفَقَوْلُ الْكِرَامِيَّةِ أَنَّ تِلْكَ
الْمَعَانِي قَائِمَةٌ بِذَاتِ الْبَارِي أَنَّ الْقِيَامَ بِالذَّاتِ هُوَ الْحُلُولُ
فِيهَا وَالْمَحَالُّ مُجَدِّدُهُ وَقَوْلُ الْهَيْتَمِ أَنَّهُ يَحْتَفِظُ الْمَعَانِي بِمُجَدِّدِهِ
أَنْ يَكُونَ قُوَّةً أَعْلَمُ مِنْهُ وَأَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ بِهَا قَبْلَ
فَلَا يَفْعَلُ حَتَّى يَخْصُلَ وَلَا يَخْصُلُ حَتَّى يَفْعَلَ السَّابِقَةُ
أَنَّهُ لَا شَيْءَ الْمُحْدَثِ لِأَنَّهُ أُحْدِثَ الْأَجْسَامَ وَبَعْضُ الْأَعْيَانِ
الْعَاجِزَةُ وَرَدُّ قَوْلِ الْحَشَوِيَّةِ بِأَنَّهُ جِسْمٌ بَانَ مُفْلِجٌ مُجَرَّدًا
وَيَقْدَرُ بِفَاعِلٍ وَقَوْلُ الْكِرَامِيَّةِ بِبَقِي صِفَاتِ الْجِسْمِ بَعْدَ إِشْبَاهِ
بِالسَّاقِطِ لِذَلِكَ مِنْ لَوَازِمِهِ لِبَرَكَةِ جِسْمٍ طَوِيلٍ عَزِيزٍ عَمِيقٍ
الْشَّامِتِ أَنَّهُ عَنِي وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَيْسَ لِحَاجَةٍ مُسْتَعِ
الدَّوَاعِي إِلَى جَلْبِ مُنْفَعَةٍ هِيَ لَزَّةٌ وَسُرُورٌ فَالْأَوَّلُ مَعْنَى
يُدْرِكُ لِمَحَلِّ الْحَيَوَةِ فِيهِ مَعَ الشَّهْوَةِ وَالثَّانِي عِلْمُ الْحَيِّ
أَوْطَنُهُ أَوْ اعْتِقَادُهُ بَانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ جَلْبُ مُنْفَعَةٍ وَلَوْ بَعْدَ

كَالطَّاعَاتِ أَوْ دَفْعِ مُضَرَّةٍ هِيَ أَلَمٌ وَغَمٌّ فَالْأَوَّلُ مَعْنَى يُدْرِكُ لِمَحَلِّ
الْحَيَوَةِ فِيهِ مَعَ النُّفُوزَةِ عَنْهُ وَالثَّانِي عِلْمُ الْحَيِّ أَوْطَنُهُ أَوْ اعْتِقَادُهُ بَانَ
عَلَيْهِ فِي الْعَقْلِ جَلْبُ مُضَرَّةٍ أَوْ قُوَّةٍ مُنْفَعَةٍ وَلَوْ بَعْدَ كَالْعَاقِبَةِ لِأَنَّهُ تَعَلَّى
مُسْتَعِدٌّ وَلَا يَأْتِيهِ لَدَائِمُهُ وَالْأَوَّلُ جَلْبُ غَمٍّ أَوْ مُتَشَبِّهٍ مِنَ الْمُنْفَعَاتِ
إِذَا مَا اخْتَصَّاصُ لِلذَّاتِ كَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَلَا وَجِدَهُ هَذِهِ دَفْعُ
وَأَعْدَمَ هَذِهِ جَمْلُهُ لِعِلْمِهِ بِالنَّفْعِ وَالضَّرَرِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَلَا بِالْفَاعِلِ
لِقَدَمِهِ وَلَا يَلِيقُ قَدِيمٌ بِمُتَأَخِّرٍ لَكِنَّهُ فِي الْقَدَمِ وَلَا مَعْدُومُهُ لِأَنَّهُ مُفْطَأٌ
الْمَحْتَضِصُ وَالْمُجَدِّدُ وَالْأَوَّلُ جَلْبُ إِجَادَتِهَا وَالْمُسْتَعِدُّ بِمَا لَا يَنْقَارُ
مُجَرَّدٌ لَا يَنْقَاصُ فِيهِ النَّاسِخُ لِأَنَّهُ لَا يَزِيدُ بِالْأَبْصَارِ
فِي الدَّرَجَاتِ خِلَافَ الْمَحْبُوسَةِ وَتَرْتِيبِ الْأَشْعَرَةِ
بِرُوبَةِ الْمُؤْمِنِ غَيْرِ الْمَعْقُولَةِ لَا فِي حَقِّهِ وَضَرَرُ الْغَيْرِ
هَذِهِ الْحَاسِيَّةُ وَرَدُّ بَعْدِهِ ذَلِكَ لِأَنَّ مَعَ سَلَامَةِ
الْحَوَائِزِ وَارْتِفَاعِ الْمَوَارِعِ وَوُجُودِ تَعَلُّي هَذِهِ الْمَصَحَّةِ
لِلْمُزَايَةِ وَلَا تَنْبَغِي حَقِّقَةُ أَنْ تَكُونَ مُقَابِلَةً أَوْ فِي جَمْلَةٍ كَالْمُحْدَثِ
وَاللَّهُ قَدِيمٌ وَلِتَوْفُقِ الْأَسْتِدْلَالِ بِالنَّفْعِ عَلَى الْحِكْمَةِ
وَالْعِلْمِ بِقَبْلِ الْعِبَادَةِ وَابْتِغَاءِهَا عَنْهَا دُونَ غَيْرِهَا وَفِي

الزوجة والعقد الثاني فحسبته توشح المدح بلا خلاف فيه
ولا في الدنيا والكفار يقولون لا تدرك الابصار وخالف
الاشعري وصرار في الآخرة للمؤمنين وتشرق الاشعة
بني الاخاطة لنا ان اذراك السحر وسد للمراي والاشاف
اذرك بصرة ومارا وبعكسه وان المدح بغير الادراك
راجع الى ذاته واثبات الزوجة توجب قلب الذات الى اخرى
تصح عليها الزوجة والانعقاد خروج الموصوف عن صفته
ذاته ولا يجوز انضافه في الآخرة بصفة لم يكن عليها في الدنيا
فوجب في ذاته في الدارين كما لا تأخذ منه ولا توم والمصا
يحدوث في قول الى رتبان طرقة كما في واثبات الزوجة او مظهر
للتواتر العاشرة انه واحد لا ثاني له متفق بصفات
الالهية على حد لا يشاز كما فيها مشار كخلاف تنويه النور
والظلمة ومجوس يزدان واهل من ومثلية البصار ورد
على الجميع بان القدم صفة ذاتية توجب التماثل كالسواد بين
والاسترا في جميع الصفات الذاتية والاكافا مثلين مختلفين
وباختلاف مراديهما قد يرا في تحريك الجسم وتكبره

امتنع ان يكون له مثله لان يوحدا الصديق معا
اولا او احدهما بطل الاول لان للتضاد والتعري
او العج وضح الثالث للقدم القادر المحي العالم في عالم
يزدان العاجز المحدث ويحيى حبه النور والظلمة
المحدث وكذلك اهر من الذي هو الشيطان ويقول فان لم
انه لا اله الا الله وما اتخذ الله من ولد ولو كان فيهما الهة
الا الله لفسد فصح مسائل التوحيد باق في العدل
عشر مسائل الاولى ان الله تعالى يفعل القبيح لان
عالم الذات الغن عن فعل القبيح العالم بايتونه عنه
لا يختار فعل القبيح خلافا للمجبرة ولا يخل بالواجب
بوجوبه وعناؤه عنه واقيدانه على اذابه وافعاله
كلها جنة ليرفع العالم اما ان يسوق دم فاعله
او لا فالاول القبيح والثاني الحسن الثابته
ان افعال العاجزها وقيحها منهم لا من الله تعالى فقلت
الحكمة منه ورا اذ صرار وكسب العبد والاشعريته

جَعَلُوا التَّعْدِيَّاتِ مِنَ اللَّهِ وَالْمُبْدَأَاتِ مِنْهُ وَكَشِبَ الْعَنْدَ
 لَنَا أَنَّهُ تَوْجِدُ يَقْضِيَا وَدَاعِيَا وَتَلْبِيَا مَكَّاهِيَا
 سَلَامَةُ الْأَجْوَالِ إِمَّا مُحَقَّقًا وَإِمَّا مُقَدَّرًا فَلَوْ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ
 لَحَزَتْ مَجْرَى الصُّورِ الَّتِي أَنْفَذَتْ عَلَى تَجَارِكِهَا وَلَا مَبْدُوحٍ وَتَلْمُذٌ عَلَيْهَا
 وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا أَمْرٌ وَلَا تَكُنْ وَلَصَحَ أَنْ يَسْمِيَهُ تَعْلَى بِفِعْلِهِ ظَاهِرًا لِكُلِّ غَافِرٍ
 وَرَاجِحٍ وَمَقَالَةٍ الْكُشْبِ فَيُزِيلُ مِنْ قَبْلِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ دَائِمًا مِنْ دَائِمَتِهِ
 لِلَّهِ كَمَا لِمَهْمَّتِهِ أَوْ لِلْعَبِيدِ كَمَا لِنَا وَقَوْلُهُ تَعْلَى وَالَّذِينَ إِذَا أَفْقَلُوا فَاجْتَنَبُوا
 وَمَا عَلَنُوا مِنْ تَكْسِيَةِ خَطِيئَةٍ أَوْ أَمْرًا هَذَا الثَّالِثُ أَنَّهُ لَا يَشِيءُ أَحَدٌ إِلَّا
 بِعِزِّهِ وَلَا يَغَافِقُهُ إِلَّا بِدِينِهِ وَجَوَازِ الْحَيْزَةِ أَثَابَةِ الْغَاثِي وَعُقُوبَةِ
 الْمَطِيحِ وَرَدَّ لِيَنَّ التَّوَابِخَ وَالْقَصْلَ وَالْعُوضَ وَهُوَ لِلنَّافِعِ الْمُبْتَحَقَّةِ
 عَاجِزِ التَّعْظِيمِ وَتَعْظِيمِ الْمَيْسِ قَبِيحٍ وَلِئِنْ عَقَابَ الْمُجْسِمِ ظَاهِرًا مُضَرَّرٍ
 بِجَانِبِ عِلْمِهِ مُنْقَعِدٍ وَبَعِثَ مَضْرَّةً وَعَنْ سِجْقَاتٍ وَالْجَشْوَةِ يُوجِنُونَ
 تَعْدِيَاتِ الْأَطْفَالِ بِدُرُوبِ آبَائِهِمْ وَرَدَّ يَقُولُهُ تَعْلَى وَكَاتَرُوا وَارْتَدَّ
 وَرَدَّ آخَرُ وَكَلَّا أَحَدًا فَايْدِيَهُ دَاوَبَ لِلظُّلُمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 سَاءًا وَتَهْتِكُ رُسُلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقُلُوبَ الرَّابِعَةُ أَنَّهُ لَا يَحُولُ
 إِطْلَاقُ الْقَوْلِ أَنَّ الْمَغَاضِي مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْ بَدَأَ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدِهِ

يَعْلَمُ أَنَّهَا مَعْنَى خَلْقٍ وَغَيْرِهِ فَيُؤَيِّدُهُمْ لِقَائِهِ وَجَوَازِ الْحَيْزَةِ خَلْفَهُ لِإِفْخَالِ
 دُونَ الْأَمْرِ بِهَا وَتَحْوِيهَا الْمَشْرُوكَةَ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَالْعَبْدِ وَالضَّلَالِ بِهَا
 تَقْيِيدٍ وَلَا يَدَّ لِحُجُوزِ الزَّخْيِ الْمَغَاضِي كَمَا لِيَسْتَقَامَ وَالْبِلَادُ الَّتِي مِنْ قَوْلِ اللَّهِ وَقَدْ
 الَّتِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْعَبْدُ رَدَّ مَجْزُورُ هَذِهِ الْأَمَّةِ

أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْلَفُ أَحَدًا قَوْلَ طَوْفِهِ وَرَدَّ قَوْلَ الْحَيْزَةِ أَنَّ الْكَافِرَ كَلَّفَ الْإِيمَانَ وَهُوَ لَا
 يَقْدِرُ إِذَا الْقُدْرَةُ عَلَيْهِمْ مَقَارَنَةً وَمُوجِبَةً لِمَقْدُورِهَا غَيْرُ ضَالِحَةٍ لِلضَّدِّ
 بِأَنْ تَكْلِفَ مَا لَا يَطَاقُ قَبْلَ اللَّهِ يُتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ كَمَا يَنْفَعُ مِنْ أَحَدٍ وَبَعْدَهُ الْإِيمَانُ
 الْكَافِرُ جِنْسٌ عَلَى كُفْرِهِ وَقَدْ كَلَّفَ الْإِخْلَافَ وَتَلَذَّذَ اللَّهُ الْخَالِفِينَ بِعَدَمِ الْإِسْطِ
 بِطُلُوعِ الْمَقَارَنَةِ وَتَلَبُّسِ خِلَافِهِ لِلْمُتَدِينِ اسْتَظْهَرَ أَنَّ الْكَلْفَ لِلَّهِ تَعَالَى
 وَسِعَهَا إِلَّا مَا آتَاهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِأَمْرٍ فَإِنَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

الْبَيِّنَاتُ

أَلَمْ الْعِبَادِ الْخَارِجِ عَنْ مَقْدُورِهِمْ أَجِدْتَهُ اللَّهُ تَعْلَى فَعَلَهُ وَقَوْلُ الْحَيْزَةِ
 يَقْدِرُهُ وَالشَّوْبَةُ وَالْمَجُورُ يَفْعَلُ الظُّلْمَ وَالشَّيْطَانُ وَالطَّبَائِعِيَّةُ
 بِالطَّبِيعِ مَرْدُودٌ وَتَحْدِيدُ الْغَرَضِ دَائِمٌ بِسِوَاءِ اللَّهِ وَلِئِنْ الْغَرَضُ
 وَالْحَادِثُ بِالْحَيَوَةِ وَكَأَنَّكَ وَلِئِنْ الْحَيَوَانُ قَادِرٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ لَا يَسْعَى
 بِفِعْلِهِ وَهُوَ غَيْرُ مَجْبُوسٍ بِأَنْ الْمَرِيضُ لَا يُوجِدُهُ وَيُسْقِيهِ شَيْءًا
 قَبْلَ لِحَاجَتِهِ إِلَى قَاءِهِ وَهُوَ اللَّهُ تَعْلَى وَالَّذِي خَلَقَ هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ

من الله اما الاستحقاق اما مجموع العوالم والاعتبار وهو يدعى الكلف
الى فعل كلفه والامكان ذلك لما دعي استظهار انتهى
البلا في الاخرة ان لو كان الله رادهم من عمل ليلة كفرت عنه ذنوبهم

فصل

والعوض المستحق على غير الله بحسب الموازنة كالانزاع عليه تعالى وان يكون
اشق من الالم ثم ان اعز ثواب الكلف اقرارا او حيفا موقرا له او لظلمه
ان كان كالأطفال والبهائم المحشوة لتوفير ذلك لهم ثم يحشرون ونضع
الموازين القسط يوم القيمة بلا خلاف في وجوب الانتصاف بالمقاصة
بلا عواصم المستحق على الالم عند غلبة اهل العدل او بالتوازي
العقاب عند المحيرة
الشيء بقدر ان الله لا يبد
الظلم ولا يرضى لعباده الكفر ولا يثبت القسار خلاف المجيزة وزد فيكم
منا كلف من الباري الذي لا يفعل السيئ وبيان العاجي لا يسمى وطيعا
الله بل الشيطان وليس مخالفة العاجي تدل على الغالب لانه محلي
ليصح التكليف حين امر ونها ابدا على عجزه وقاوا ولو شاء الله ما فلقوا
وكنه على الاجاز وابطال المبدخ والثواب والذم والعقاب وغرض
يعني وما الله بظالم للعباد وكل هذا كان بسببه عند ذكره فلهذا

فلنسا على الله عليه وعلى التوزاة جازا الزب من سنا واشرو من سنا غير
والنوز واستعلن من حال ازان

باب الوعد والعيد

وهو اعلام الشايع فاعلموا الغيرة بفعله او ضره في المستقبل الوعد
اعلام موصل النفع الى الغير في المستقبل الوعد اعلام موصل الضرر
الى الغير في المستقبل وفيها عشر مسائل الاولى ان من وعد
الله بالتواب من المؤمنين ومات على ايمانه خلد الله في الجنة في نعم ينقطع
التأنيبه

ان من تعدى الله بالعقاب من الكفار ومات مصرا على كفره خلد الله
في النار في عقاب ينقطع
الثالثة

ان من تعدى الله بالعقاب من الفساق ومات مصرا على فسقه
خلد الله في النار في عقاب ينقطع لان الله صلح بان يهلك
به وهو الصادق بظهور المعجزات عليه وخالف المنجية فلم
ينظروا لولده في النار وزد بقوله الله العطاء بالخلود في قوله
نعمي ومن يعص الله ورسوله فان له اجر جهنم خالد فيها ابد ومن نعم

عاض كما عمت مطيع في قوله تعالى من طيع الذبول فقد اجتمع
والفايق عاجز لا خلاف والخالود الدوام لا يبدى بالتأبيد اطلاقا والويلد
يكشف عن الله الذي هو قبيح والله تعالى عن ذلك ويقول صلح من خشي
قبيح في يده تحت امة النار لا يغلب الا فيها ومن تردا اودجا بطلته
ومن علق سوطا بين يدي سلطان جابر الحبار

الرافعة

ان فاعلا الميز من هذه الامة يسمى فاشقلا كافر اختلف الخوازم ولا مؤمنا
خلافه لا رجة ولا منافقا خلافا لخيرنا عليهم الامجاع على قبيح فاشقلا
وان رادوا الله الكفر واليمان والامجاع حجة لتو عديت خالفه النار في قوله
وتتبع غير سبل المؤمنين سوله فان لم ينص له حسم وكان الكفر في الشرع يقع على
مخصوصة كانه يابروا ذلك بالرسيل وانكار البعث فيكون ذلك احكام مخصوصة
كحجة المناجحة والمعارضة والهداية والنجوة واحكام الفسق بالجماع والامجاع
ذلك والحوار فلا عنة الفاشقين ولا نسيته بديع وتو عظيم والفايق
ذلك لا خلاف بل العكس وسمى رسول الله الذي في مشارب الخير فاشقلا فاشقلا
الفسق كخبر احكام المؤمنين طرقا ومن احكام الكافر طرقا والله اعلم

الناظر

الخامسة ان شفاعته النبي صلى الله عليه واله وسلم للمؤمنين
التائبين الكافرة والمضرة على الكثرة خلافا للترجية فيه
لناقل له تعالى اللطام من حمير ولا شفيع فاحتراما من لا حور عليه
الكذب الذي هو فينج بنفي الشفاعه لخير الظلمه من لا شفيع والفايق
ظالم التعدي به حدود الله فلا شفيع الا كما للمكلم من ان يقي لزيادة المنافع
لا يدفع الضرر فاعف للمؤمنين ان يوافقوا لشفيع لظالم وقيل للضرر وانقد
من في النار وشفيعا مع الابه اورد لشفيع من لشفيع المقامر
المجور ودعوى ضرر في صلى الله عليه واله شفيعا على اهل الكباير
بوانه ليست في رواية الخبر او بعد التوبة او ماته احاديث لا يوصل
الى العلم ويقول دخرت شفيعا على لثنته الخير وكفى ٥

السادسة

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالامر بالمعروف من الغير
على وجه الاستعلاء بافعلا او ليفعل فلان والمعروف فعل مستحق
به المدح والثواب والنهي زجر الغير على وجه الاستعلاء عن فعل
مكرهه الذي اجز يستحق به الذم والعقاب كما هو مذهب الا عالم لا
الطمان لم يرد او وقع ذاك العالم او العقل للتأني وان لم يامر

ومنه اذكر الوقوع المنكر ونصب المعروف وان لا تؤذي بالمرء المعروف
 وقول منكر غيرهما ولا الى تلف الامر والناس او عضوه او ماله وحبس عذار
 البدن في سبيل ما لو عظم والتدبير ثم بالوعد والوعيد ثم بالقتل والقتال وهما احب
 على الكفاية لقوله تعالى ولئن لم يكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر
 وامره تعالى يقتضي الوجوب لقوله تعالى فليحذر الذين يخافون عن امره انما كان على الكفاية لم يحرم
 المباحة لامة غير معينة ولقوله صلح مروا بالمعروف ونهوا عن المنكر تنصرا والامة
 على العنترى الله بعضي فتجزى حتى تختار او تنقل **السابعة في الإمامة**
 وادلى الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لافضل امر الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالنسبة
 خلافا لاجترار الخوارج فقد قالوا ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بالعقد والاختيار لسا علمهم فاولئك الله
 ورسوله والذين امنوا الذين هم من الصلوة ولينون الزكاة وهم ذا النور وهي نزلت في علي بن ابي طالب
 حين اعطى السابيل خاتمه وهو الكحل وليرتسوا الله صلى الله عليه وسلم ولا ومن يقول الله ورسوله فاحذر الله
 الغالبون وفي الآية دليل على ثبوت الإمامة التي هي الامامة وملاك التصرف على النابير كافة في امور
 دون المودة والتخفة لبقية الى الاقسام كما ان الشك في نفسه ولو سوله وفيه ايضا رفع شأن علي بن ابي طالب
 حتى جعله كخاتمة المؤمنين وقوله صلى الله عليه وسلم كرسوله وعلى ما لا يدور بعد ان قرأ قوله الله ان من
 انفسكم قالوا الى والذين امنوا ولقد استدلوا بعضهم على فضله لسا ان المراد بالولي الامامة وملاك
 التصرف في الامور المخصوصة وتفسير الاحكام الشرعية لا الحق المودة والناس والامر ان ينفذ

والارادة عند الزاخرة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا امر
 خيرا او نهي خيرا وكلف خيرا

ان هذا القران الذي سنا كلام الله ووحيه وتنزله وجعله المشعرة والولاية
 عبارة وحكاية عن كلام قديم وانزلت قائم بذات الباري في المطرقة صفة
 صاورية بعليلك ورتبها لهم باخبار نبينا المصدق بالمعجزة بانه كلام
 الله ووحيه ويقول حتى يسمع كلام الله اى هذا المتلوة لانه لا قديم سوا الله
 ولان القيام خلوة في الحال محدثة او حفظ القديم لا تحتاج الى احوال او
 موجوديه اى فاعله وهو المراد وان لم يخرج لاطلاقه عليه فسد كلام

التاسعة

ان القران محدث غير قديم وقال الحشمة بقدمه والكرامة جديته
 وليس لمخلوق في ملكه وب وفتى المطرقة الحديث والقديم لقوله
 يا ايها المرسل ان الله لو كان قديما لكان مثالا لله وامثال الله في القدم
 وان الموجود اما وجوده اذ لا ام الا اول الحديث والثاني القديم وليس
 يقتضي حديثه فلو لم يرتب له نوره لانه في نفسه وميسوقه واليتاق
 باوقات مخصوصة محدث اذ ليس بنفسه بالقدم اذ لم ينعقد وقوله



وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ الْمُرْسَلِ مِنْهُمْ مُجِدِّثٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى وَخَلْقُ قُلُوبِهِ
اللَّهُ تَعَالَى الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ

الْعَاشِرَةُ

أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَضَارَفَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لِنِائَاتِ اللَّهِ الْمُرْسَلِ عَلَى
يَدِهِ الْمَجْنُونِ عَقِبَ دَعْوَى النُّبُوَّةِ لِنَبِيِّهِ وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي كَتَبَهُ قَضَى الْغَمِّ فَلَمَّا نَاقَا
حَدِيثَ مُثَلِّهِ فَأَتَوْا بِعَشْرِينَ سُوْرَةً فَأَتَوْا بِسُوْرَةٍ فَلَمْ يُعَازِضُوْهُ كَمَا يَتَوَدَّعُونَ لَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ
تَفْعَلُوا وَمَا تَعَلَّ الْجِدَارُ فَتَحَمُّهُمْ مَعَ شَهْرَةٍ صَدَّرَ النَّاسُ شَرْفَهُ وَالنَّبِيُّ نَبُوَّةً مَعَ تَوْفِيقِ الْغَيْبِ
وَلَقَدْ رَآهُمُ الْغَارِضِينَ وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَطْمِئِنُّوا نَوَازِلَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَلِيَّ اللَّهُ أَلَانِ تَمَّ نَبُوَّةُ مُحَمَّدٍ
الْكَافِرُونَ وَلَقَدْ عَجَزَ أَتَى الْقُرْآنُ بِحُجَّتِهِ الْمُرْسَلِ عَلَى نَبِيِّهِ

فصل

وَالْمَجْنُونِ وَقَالَ مِنَ اللَّهِ كَأَيُّهَا الْمَوْقِفُ بِحُجَّتِهِ الْمُرْسَلِ عَلَى الْمَشِيِّ عَلَى الْبَاقِ نَاقُصًا
تَقْلِبُ الْفَضَائِلَ مُتَعَلِّقًا بِدَعْوَى النُّبُوَّةِ لِأَنَّهُ مُتَابِعٌ مِنْ يَقُولِ صِدْقٍ وَالطَّاهِرُ عَلَى الْقَادِرِ
فَبَعَثَ اللَّهُ سَعَادَةَ غُرَّتِهِ وَفَدَحَصَلَ ذَلِكَ الْقُرْآنُ فِي حَيَوَاتِ نَبُوَّةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلَّابَعَثَهُ وَتَصَدَّقَهُ فَمَا أَحْبَبَهُ وَبَطَلَ قَوْلَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى بِعَدَمِ الْبَيْتِ كَمَا يَسْتَحْسِنُ مَوْسَى شَرْفَهُ أَرَمَ وَمِنْ قَبْلِهِ فِي لَيْلِ الْأَمَامِ
لِمَصْلَحَةِ خَلْفِهِ فِي الْأَوْقَاتِ وَمَثَلَهُ نَقْلُ الصَّحِيحِ إِلَى السِّقْمِ وَالْعَيْ
إِلَى الْفَقْرِ وَعَلَيْهِ الْمَصْلَحَةُ وَلَدَلَّ عَلَى الشَّرَاحِ وَمَا وَرَدَتْ الشَّارَةُ

إِلَى الْأَهْلَامِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِيمَا زَادَهُ حَقُّهُ الْبَادِرُ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ رَوَّيْتُمْ عَنْهُ بِأَوَّلِهِ
فَعَلَّ الشَّيْءَ أَوَّلِيَّكُمْ مِنْ أَيْمَانِهِمْ وَلَا يَلْبِثُ الْوَلَامُ إِلَّا حَجَّ الْمَوْلَى عَلَى أَوَّلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَنَازِلِهِ هَذَا

إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي قَائِلَتُهُ لِمَجْمُوعِ مَنَازِلِهِ مِنَ الْأَلْبَنِيَّةِ وَبَقِيَّتِ الْخِلَافَةِ لِقَوْلِهِ أَهْلُكُمْ فِي قَوْمِي وَأَهْلُكُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ
أَهْلِي هَرُونَ أَخِي أَسْتَدْرِيهِ أَرْزِي لِي بِنِصْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْإِلَهَ مُتَصَرِّفِي الْأَعْيُنِ فَحَسْبُ لِي بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَبْنِيهِ
بِمِثْلِهِ سَمِعْتُمْ أَمَامَتَهُ وَأَمَّا قَوْلُكُمْ الْعَقْدَ وَاجْتِبَاءَ الْأَمَّةِ فَلَمْ يَفْعَلْ عَلَى الْيَكْزُوعِ وَعَمَّا أَرَادَ كَمَا سَمِعْتُمْ مَعْرُوفٍ
مِنْ أَوَّلِ الصَّحَابَةِ وَاجْتِبَاءَ أَهْلِهِمْ فَقَدْ كَسَرَتْهُ الرُّبُوبُ كَيْفَ الْمَوَدَّةِ وَاسْتَفْهَمَ سَلَامَاتُكُمْ وَصَرَّحَ بِعَارِ وَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ
مِنْ مَنَازِلِهِ وَكَوْنُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَبْلَةِ بِبُضْرٍ وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ
الشَّرِيدِ لَا يَكُونُ رِضًا وَقَدْ قَالَ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ مُحَرَّمًا وَاللَّهُ لَقَدْ تَقَهَّرَ بِإِسْرَافِهِ

فَإِنَّهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ مَحَلَّهَا مَحَلَّ الْقَطْرِ مِنَ الرِّيحِ إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ وَخَيْرُ الرِّمَانِ يُورِدُهَا
مَا دُرِيَاهُ مِنَ الْأَدَلَّةِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَأَنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَدَلُّوهُ الْيَتَمُ

وَهُوَ شَيْءٌ السَّامِعُ وَالتَّاسِعَةُ

فِي أَمَامَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ خِلَافَ الْحُسَيْنِ أَرْجَى لَنَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا مَا قَالُوا
أَوْ قَبْلَهُ وَأَبُوهُمَا أَحَبُّ مِنْهُمَا وَلِخَوِّصَّةٍ لَا خِلَافَ فِيهِ عَلَى أَمَامَتِهِ وَأَنَّ أَمَامَتَهُمَا شَرٌّ
وَأَوَّلِيَّهَا حَسْبُ حَوْلِهِ جِبْرَائِيلُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ لِأَمَامِ أَهْلِ الْأَمَانَةِ أَوْ حَوْلَهُ
أَفْضَلُهُمْ فَصَبَّتْ أَمَامَتَهُمَا كَمَا بَعَثَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَعَثَ بِهَا بِالْإِجْمَاعِ لَا يَمَانَا سَقَا لَارِ
كَمَا كَانُوا سَقَادَاتٍ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَكَ لِلْحُسَيْنِ بِإِسْرَافِهِ وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ



واما تطهر فائدة الخلافة المختارة من قبل واحد من قريش ولبس واحد منها قد رعا
حاشا لخصال الكمال وتابعه الا فاصلا من المسلمين فلا استقامتها وحسنها
نارعتها لغوية ويبريد لقوله عليه السلام انا خير من جاريكم اديبكم لمن شألكم الى عمر بن
الاحبار الوارثين **العاشرة والامام بعد الحسن**

من قبلها فقرر للقيام بالمعزود والنهي عن المنكر وطبائفة على مباينة الظالمين
وتحلل عبا الامامة بشرط العلم بما يحتاج اليه الامة في امور دينها بعد معرفة الله
وما يحل من الصفات وما لا يجوز عليه وعبد له وحكمته وضيق قلبه وشدة ما جابه قبا
المنزلة من الامور المحمودة والخصوص والتابيح والحكم وصلها وحكمة من الاجاز النبوية
المتعلقة ماصول الشريعة والفرق من ما وجب العلم بها وعكسه وبطرف من الغريبة
واللغة ليس من معرفة خطاب الله ورسله والفرق من الحسنة والمجاز ونوعية
من القياس الاحتياط لئلا يمتنع من رد الفروع الى الاصول وعند الامامية حيث ان يكون العلم
القاسم الثاني في الورع وهو الكف عن المحارم والقيام بالفرائض والالتزام
الثالث: الفضل المتأخر على امور الدين حيث يشار اليه في الفضل الرابع
رباطة الجاش والبيت له عالم سبيل الحرب وعقد الاولوية وتعيينه الجوار
معز فابذلك في موطن الحرب وان لم يقتل ويقال الحامير الشخا تحت الامام
الواجب بوضع الحقوق في ارضها للمشارير القوة على تدبير الامور بين الناس

بدينه من الاوقات المانعة له من القيام بالمجاهدة كالعداء والجذام والزمن وما شبه ذلك
حبل الزاوي من التذبير يفرغ اليه في الشورى فاذا انكاملت هذه العاظمى وجب
على الامة اجابة دعوته لقوله تعالى يا قومنا احبوا الى الله وقوله صلح من سمع واعيت
اهل فليم يلى الله على محرمه في المنار حرمهم ومن مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية اي وضافه الى خصص الامام الى غير ذلك واجازت الخواص الامامية في جميع النوازل
والمعتزلة في قرآننا اهل الجاهلية في دول الحسين بل جماع اهل النجاشة الخواص خيرة
وجميع النوازل المعتزلة في قرآنهم خير الناس خير قرآن والامامه قضاها
في اثني عشر اماما على الله ونسبهم من اولاد الحسن عليهم السلام وادعوا النصولي
نصحي فلهذا لا يظفر فطلب كطلان قول غيرهم من الامة متى اقررت في المسئلة على قولين
ثم يطل احد هما بعين الحق الثاني الاستصحاب الحق رايا اوله لا بد من شدة على اولها
في غيرهم فاما قول صلح بعد صحة الامة من قرآن فهو مؤكدا لذهينا اذ هم اش
قرآن ومن التبعية يدلي على صحة ولوا حتمك التبيين في صحة امامة من قام وادعوا له
الحسين في الشر واما المعتزلة وتيقظ عن غرضهم وشدتهم الى عبد الوعير وهو حاتم
الكتاب والحمد لله على التمام والصلح الكامل لنبينا الامام محمد وآله البررة الكرام في
خطابهم المحتاج الى التزم الله بحسن طبعهم من الله والامام من العالمين
في اول شهر ربيع الثاني سنة اربع وثمان مائة وصال الله على محمد وآله

